Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن التقاليب التي استخدمها لهذا الاشتقاق : « تقاليب الكلام والقول : أما تقاليب الكلام فهي : (ك ل م) ، (ك م ل) ، (م ك ل) ، (م ل ك) ، (ل ك م) ، (ل م ك) ، وأما تقاليب القول فهي : (ق و ل) ، ق ل و) ، (و ق ل) ، (و ل ق) ، (ل ق و) ، (ل و ق) ، وذكر تلك التقاليب في الباب الأول من الجزء الأول من كتابه الخصائص ، وفي باب الاشتقاق الأكبر الذي ورد في الجزء الثاني من الخصائص ذكر تقاليب : (ق س و) ، (س م ل) . . . الخ .

ويظهر اعتماد ابن جنى جليا على معجم العين وغيره من المعاجم التي اتبعت فكرة التقاليب ، وخير مثال على ذلك تقاليب (ق س و) فقد عد ابن جنى المعنى المشترك بينها جميعاً هو القوة والاجتماع ، وتتقلب (ق س و) إلى ستة تقاليب محتملة هي : (ق س و) ، (ق و س) ، (و ق س) ، (و س ق) ، (س و ق) ، (س ق و) ، لكن الوارد منها في المعاجم وفي الخصائص خمسة تقاليب فقط ، وأهمل (س ق و) .

وعند مراجعة معجم جمهرة اللغة وجدت ابن دريد قد ذكر تلك التقاليب الخمسة من (ق س و) وذكر معانيها ولم يوضح معنى (س ق و) وأهمله من هذا الجانب إلا أنه وضعه عنواناً لكلمة السوق من (س و ق) مراعياً بذلك ترتيب حروف الهجاء؛ لأنه لما أهمل (س ق و) فالذي يليه من هذه التقاليب مبتدئاً بحرف السين ومستعملا في اللغة هو (س و ق) فصار منتظماً تحت (س ق و) وإن كان هذا مهملا، فابن دريد راعى الترتيب الهجائي لأوائل الحروف الأصول للكلمات التي ضمها معجمه، فقد رتب تقاليب (ق س و) وشرح معانيها على النحو الآتي :[٥٧]

أ ـ (س ق و) السَّوْقُ مصدر: سُقْتُ البعيرَ وغيره أسوقُهُ سَوْقاً، والسَّوَقُ غِلَظُ الساقين عند الرجل والمرأة، والسُّوق معرفة فتطلق هذه الكلمة على محل عرض مختلف البضائع .

---

(٥٧) جمهرة اللغة ٣/٤٣-٤٤ .